

كيميا نكار : ان العقيدة واحدة في جوهرها ، لكنها مختلفة الأشكال ،
ان الماء واحد ، لكن اختلاف أشكال الأواني يجعل الماء ذا أشكال
مختلفة ، كذلك اختلاف الأنهار واتجاهات جسورها يوجه الماء
لشعوب مختلفة • اذا تفجر في قلبك ينبوع ماء عذب ، فلا تزد
جيرانك الذين يدفعهم العطش الى بركة أجدادهم ، حيث تنتشر
الطحالب على جدرانها المنحدرة ، وتقف الأشجار العتيقة على
جسورها ، لأن هذه الطحالب التي كانت طرية قد أنضجتها
العصور ، وهذه الأشجار الوفية تعطي ثمارها الخالدة بلا انقطاع •
سويريا : انى سوف أتبعك يا صديقى ، كما فعلت دائما ، سأتبعك دون
مناقشة أو سؤال •

(يدخل الكاهن الثالث)

الكاهن الثالث : لدى أخبار طيبة ، لقد ذاعت كلماتنا ، انتشرت وسادت ،
والجيش الملكى سينضم الينا علانية •

الكاهن الثانى : الجيش ؟ انى لا اطمئن لهذا الخبر •

الكاهن الأول : ولا أنا ، ان هذا الخبر يحمل رائحة الثورة •

الكاهن الثانى : يا كيمانكار •• انى لست مستعدا لمثل هذه الاجراءات
العنيفة •

الكاهن الأول : ان ايماننا سوف يحملنا الى النصر ، الايمان لا أيدينا
علينا أن نتوب ونتلو الأسفار المقدسة ، هيا نصلى لالهتنا الحارسة •

الكاهن الثانى : يا الهى !! تعالى ! ان انتقامك هو السلاح الوحيد فى
أيدي عبادك ، تعطفى بالهبوط الينا ، حطى أعداءنا ، بل اسحقهم ،
حولهم الى تراب هؤلاء الكفار العميان المتفطرسين ، وأثبتى لنا
عظمة ايماننا ، وقودينا بنفسك يا إلهى الى النصر •

الجميع : نتوسل اليك يا أمه ! انزلى من علياء سمائك ، وبرهنى على
سلطانك بين أبناء الموت •

(تدخل مالىنى)

مالىنى : هاأنذا أتيت •

(ينحنى الجميع اجلالا لها ، ماعدا كيمانكار وسويريا الذى يخطو
ويقف بعيدا يراقب ما يحدث) •